

العنوان:	الحاسب الالكتروني والمدير
المصدر:	مجلة المدير العربي
الناشر:	جماعة الإدارة العليا
المؤلف الرئيسي:	زيتون، أحمد علي
المجلد/العدد:	ع 26
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1969
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	39 - 41
رقم MD:	64683
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التنظيم الاداري، الحاسبات الالكترونية، القيادة الادارية، القرارات الادارية، اتخاذ القرارات، النظم الادارية، نظم المعلومات، خدمات المعلومات، قواعد البيانات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/64683

الحاسب الإلكتروني والمدير

مهندس
أحمد على زيتون
نائب مدير عام المؤسسة المصرية العامة للصناعات الحربية

تحتل البيانات وتداولها وتشغيلها أهمية كبرى في هذه الأيام لدرجة أنها أصبحت صناعة قائمة بذاتها ، وليس هذا راجع لكبير حجم المشروعات وتسقدتها فحسب ولكن لظهور الحاسب الإلكتروني الذي حقق ميكنة عالية لتداول البيانات وتشغيلها ولقد تطورت عمليات تداول وتشغيل البيانات من الأسلوب الذي يعتمد على استثمار كبير وتكاليف تشغيل منخفضة ، ويبين الجدول رقم (1) المرفق هذا التطور .

وتعد الآلة الحاسبة لكل عمل بتوصيل وحداتها الكهروميكانيكية الداخلية بواسطة لوحة توزيع تشبه لوحة توزيع التليفونات ، وهي طريقة تحدد لنا عدد الخطوات - هذا بخلاف الحاسب الإلكتروني فإنه يحتاج لمثل هذا الأعداد ولا توجد عقبة تحديد عدد الخطوات ، بالإضافة إلى السرعة الأعلى وادخال تحسينات على وسائل ادخال وإخراج البيانات وعلى امكانية تشغيل عدة برامج في نفس الوقت - والبرنامج ما هو الا تحديد الخطوات المتسلسلة مثلها مثل العمليات التكنولوجية المتسلسلة لانتاج منتج معين .

والحاسب الإلكتروني يتكون من وحدات ادخال بيانات من الحاسب ثم وحدات اخراج بيانات وداخل الحاسب توجد أجزاء رئيسية ثلاثة :

1 - وحدة الحسابات وتقوم بتنفيذ خطوات البرنامج وتشمل هذه الخطوات : ادخال بيانات ثم عمل عمليات حسابية ثم اتخاذ قرارات ثم نقل البيانات من وإلى التخزين ثم اخراج وعرض البيانات .

2 - التخزين الداخلى وهو مجهز بمراكز ممفظة وهي في غاية السرعة إذ تأخذ جزء من المليون من الثانية لتخزين أو للحصول على كلمة مخزنة .

3 - التخزين الخلفى للملفات وهو مثل الارشيف ووحداته خارج وحدة الحساب ولكنها مرتبطة بها وتوصل البيانات لها بسرعة عالية .

والمدير لا يهتمه المستوى الراقى الذى وصل اليه المصممون في اخراج حاسب الكترونى بقدر ما يهتمه مدى امكانية استخدامه والمساعدات التى يمكن ان يقدمها له ، مع ملاحظة ان الحاسب الإلكتروني ماهو الا أداة أو أسلوب لتداول وتشغيل البيانات لا يعمل الا بما يؤمر به .

ولقد بدأت ميكنة تداول البيانات عام 1887 في الولايات المتحدة الأمريكية عندما صمم هوليرث فكرة الكرت المثقب وامكانية التعبير الكودى عن الارقام والحروف الابجدية ، واهم وحدات التداول الالى هي ماكينة التخريم وماكينة الفرز وماكينة التعشيق والآلة الحاسبة ، وتقوم الآلة الحاسبة بالعمليات الآتية :

1 - العمليات الحسابية اللازمة لاضافة وتعديل بيانات الملفات لتعبر عن الموقف النهائى update the file مثل طرح الكميات التى صرفت من كرات الصنف .

2 - فتح ملف جديد أو اعداد كرت تسجيل جديد

3 - اعداد بيانات فترة زمنية معينة .

علاقة وظيفة تداول وتشغيل البيانات بالوظائف الأخرى للمنظمة

يمكن اتخاذ القرارات :

كل متخذ قرار يحتاج الى نظام تداول وتشغيل للبيانات ، ويجب ان يتوفر في هذا النظام الشروط الآتية :

- ١ - توصيل قراراته للجهات المختصة والتي تعمل في نطاق مسؤوليته .
- ٢ - تسجيل هذه القرارات للرجوع لها مستقبلا لمراقبة تنفيذها .
- ٣ - تسجيل البيانات الواردة لاستخدامها في تحليلها مستقبلا .
- ٤ - تحليل البيانات والوصول الى نتائج يعتمد عليها في التحكم في التنفيذ وفي التخطيط للمستقبل .

وخطوات اتخاذ القرار هي :

- ١ - الاقتناع والوضوح بضرورة اتخاذ قرار .
- ٢ - التعرف على البدائل (الحلول المتبادلة) .

حدث في بعض الاحيان ان وضع الحاسب الالكتروني في قسم التكاليف وعند استخدامه بالنسبة للنظام الكلي للبيانات في المنظمة ، اتضح ان التكاليف ما هي الا احد المستخدمين للحاسب الالكتروني . حيث انه يستخدم ايضا في اعداد بيانات لعدة أنشطة أخرى داخل المنظمة مثل تخطيط ومتابعة الانتاج ، وتحليل المبيعات ، ومراقبة المواد وغير ذلك من الأنشطة الأخرى .

وكثيرا ما كان يحدث احتكاك بين أفراد التكاليف وأفراد تخطيط الانتاج . وتشعر أفراد التكاليف ان مكانتها مهددة نتيجة للاهتمام المتزايد بالبيانات وتداولها وتشغيلها بالنسبة لانشطة الشروع المختلفة ولذلك فقد اتجهت الشركات لانشاء مركز مستقل للحاسب الالكتروني لخدمة الجميع .



شركة بيع (الاصنوع) المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسلع الاستهلاكية

البيانات الإحصائية التالية توضح مدى التقدم الذي حقته الشركة وما وصلت إليه من نجاح يلمسه دائما كل من يتعامل معها:

السنة	مركبة رأس المال	امتياطي رأس المال	مجموع المبيعات	عدد الفروع	عدد العاملين	تطوير أرقام المرتبات والأجور	تطوير ربح الخدماء الاجتماعيات
١٩٣٣	٥٠٠٠	—	٧٠٠٠٠	٧	١٥٠	٥٠٠٠	٩٠٠٠
١٩٥٣	٢٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٤٢	١١١٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٣٠٠,٨٥٢
١٩٦٨	١,٥٦٠,٢٩٨	٧٩٠,٠٠٠	١٥,٢٤٩,٥٥٥	٦٢	٢٠١٦	٥٧٨,١٩٩	٣٠٠,٨٥٢

أهداف الشركة :

- ١ - الاخلاص في العمل شريفة الرجل الكامل .
- ٢ - سبيل الحصول على الحق حسن القيام بالواجب .
- ٣ - واجبنا ان نشر العدل فاذا بلغناه فهو حسبنا لأن العدل المطلق من صفات المولى عز وجل .
- ٤ - النهوض بالمسئولية عنوان المواطن الصالح .
- ٥ - لاجشع ولا استغلال بل تعاون وتضامن .
- ٦ - الربح الحلال يباركه الله ويجعل فيه خيرا كثيرا .
- ٧ - مؤسستنا تمضي إلى الامام وركبها لا يدركه متخلف أو متهاون .

٣ - تحديد المعايير التي ستقيم البدائل على أساسها .
٤ - تقويم البدائل .

١ . ب . م . في ندوة الحاسب الالكتروني بجريدة الاهرام خلال المدة من ٦٩/٢/٢ الى ٦٩/٨/٥ ، عرض أحد الخبراء احصاءات عن الشركات الأمريكية الناجحة في استخدام الحاسب الالكتروني أوضحت ان مديري هذه الشركات يقومون بدور فعال في وضع الانظمة والبرامج الخاصة بالحاسب الالكتروني ويمتازون بميلهم للاستزادة واجتهادهم في انجاح العملية .

دور المدير يشمل النواحي الآتية :

- ١ - معرفة امكانيات ومميزات الحاسب الالكتروني
- ٢ - معرفة كيفية الاستفادة بالحاسب الالكتروني وكيفية اقامة التنظيم والانظمة المناسبة لادخاله وللإستفادة به مع باقي الأنشطة .
- ٣ - متابعة الاستخدامات والتطور فيها .

والاعداد المركز للمدير هو أنسب طريقة لاثارة اهتمامه بالحاسب الالكتروني ، على أن يشمل برنامج التدريب كيفية عمل برنامج ثم تجربة البرنامج على الحاسب ، إذ أن عمل البرنامج هو أهم موضوع يوضح كيفية قيام الحاسب الالكتروني بعمله ويوضح وحدات الحاسب المختلفة ودور كل وحدة ، واهتمام المدير هو استخدام الحاسب وليس كيف صمم الحاسب - وأسلوب المساعدات البصرية والناقشات والتدريبات المباشرة أثناء الدراسة هو أنجح أسلوب لتدريب المدير .

وهناك بعض القرارات يمكن ميكنتها ، وهي تلك القرارات التي يمكن وضع برنامج لها والتي تتكرر مواقفها ، مع ضرورة مراعاة ان تكون تكلفة ميكنتها أقل من تكلفة قيام مجموعة من الافراد بالدراسة والتحليل اللازمين .

ومن أمثلة مجالات اتخاذ القرارات باستخدام الحاسب الالكتروني هي القرارات المتعلقة بالارصدة للتقليل من التعرض للتأخير في وصول المواد والمستلزمات ومن التعرض للتوقف نتيجة لعدم وجود رصيد من صنفها ، والميزة الكبرى في ميكنة اتخاذ القرار انها تضطر المدير لضبط اجراءات اتخاذ القرار بدقة ، وباستخدام أسلوب بحوث العمليات حتى تتحسن احتمالات الوصول الى قرارات ادق ووافيد .

أما في المواقف والمشاكل التي يدخل فيها السلوك البشري كمنصر فعال فلا تخضع لمجال ميكنة اتخاذ القرارات الخاصة بها ، ولكن يستخدم الحاسب الالكتروني جزئياً للمساعدة في اتخاذ القرارات وليس للاعتماد الكلي عليه .

دور المدير وكيفية اعداده للقيام بهذا الدور :

في العرض الشيق الذي قام به خبراء شركة

جدول رقم (١) اساليب تداول وتشغيل البيانات

الوظيفة	ماكينات تقراء الحروف والأرقام	التخزين المؤقت	ماكينات فرز وتمشيق	العمليات الحسائية على البيانات المصنفة	حاسبات الكترونية ماكينات حاسبة
المستوى يدوي	الممغنطة	الورق	صيانة	العقل	وحدات طباعة ذات سرعة عالية
ماكينات حاسبة يدوي	توصيل البيانات	أشرطة ورقية ، كروت	البيانات المصنفة	الإنساني	عرض البيانات لوحات
حاسبات آلية	ساعي	مراكز	بالبريد	حاسبة يدوية	عرض بالفانوس السحري
حاسبات تسجيل	أنابيب	ممغنطة ، أسطوانات	يدوي	الطبع للنتائج	ماكينات كاتبة ، فانوس سحري
البيانات سجلات	بنوماتيكية	الوصول الى البيانات المصنفة	ماكينات مسك دفاتر	تقارير مكتوبة	عرض الكتروني للبيانات
آلة كاتبة كروت	تلفرافيا وتليفونيا	الوصول الى البيانات المصنفة		آلات كاتبة ، ماكينات مسك دفاتر	
تشقيب	توصيلات ومراكز كهربائية	يدوي			
		يدوي			